

## على مسؤولي يناقش التصريحات الصهيونية بإلقاء قنبلة نووية على غزة وإخفاء إسرائيل عدد قتلها الحقيقي وتهجير الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: تصريحات الوزير الإسرائيلي

علق الإعلامي أحمد موسى، على تصريحات عميحي إيلياهو وزير التراث الإسرائيلي المتطرف حول ضرب غزة بالنووي، مؤكداً أن دولة الاحتلال تمتلك سلاحاً نووياً، وأنه في عام 1985 كان هناك إسرائيلي يعمل في مفاعل ديمونة لمدة 9 سنوات وبعدها انتقل إلى أستراليا وكان حينها قد صور أفلاماً للمفاعل وقام بنشرها إعلامياً وتعقبته تل أبيب وتنقل بين أكثر من دولة حتى تعرض للسجن. وقال إن إسرائيل دولة عدوانية وتمتلك سلاحاً نووياً بدعم كبير من أمريكا، مشيراً إلى أن الدولة الوحيدة التي استخدمت السلاح النووي هي أمريكا ولكن لا أحد يمكنه محاسبتها لأنها تتحكم في العالم.

وأكد أنه بعد الاحتلال الثلاثي في 1956 هدد الاتحاد السوفيتي بضرر فرنسا وإنجلترا وإسرائيل نووياً ولذا طلبت تل أبيب من باريس مساعدتها في عمل برنامج نووي وقد أعدت لها في الستينيات، موضحاً أن أمريكا اتفقت مع إسرائيل على ألا تعلن الأخيرة عن امتلاكها السلاح النووي، وهي غير منظمة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وبالتالي لا يمكن مقاضاتها دولياً إلى جانب كونها تحظى بحماية أمريكية.

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أن تصريحات عميحي إيلياهو، وزير التراث الإسرائيلي، حول ضرب غزة بالنووي خطيرة للغاية ولها تأثيرات كبيرة، موضحاً أن إسرائيل تقصف غزة الآن بأسلحة محرمة دولياً. وأضاف أن أمريكا توافق على استخدام إسرائيل للسلاح النووي، وذلك لمساعدتها في امتلاك أسلحة محرمة دولياً لقصف المدنيين في غزة، وقتل الأطفال والنساء.

وقال الإعلامي أحمد موسى، أن أول اعتراف رسمي بامتلاك إسرائيل سلاح نووي كان على لسان وزير التراث خلال مقابلة إذاعية أكد خلالها احتمالية ضرب غزة نووياً. وأوضح أن إسرائيل لم تعترف في أي مرة بتاريخها بامتلاكها سلاح نووي، مشيراً إلى أن الموضوع خطير وليس مجرد خبر منشور في وسائل الإعلام.

وشدد على أن أمريكا اتفقت مع إسرائيل على ألا تعلن الأخيرة عن امتلاكها السلاح النووي، وهي غير منضمة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

وبالتالي لا يمكن مقاضاتها دولياً إلى جانب كونها تحظى بحماية أمريكية.

وأردف أن وزير التراث الإسرائيلي إرهابي متطرف اقترح إبادة غزة بالقنابل النووية، معلقاً: «هو باقي لسه حد في غزة وأنت تضربها قنابل 800 أو 900 كيلو وأحياناً تصل إلى طن من البحر والجو والبر». وذكر أن الهند وباكستان وكوريا الشمالية لديها أسلحة نووية وغير منضمة في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وأكد أن إيران باتت تمتلك الخبرة والأدوات والتكنولوجيا التي تعينها على امتلاك سلاح نووي ما لم تتعرض لضربة عسكرية أمريكية ونسبة التخصيب لديها بلغت 60%. وأضاف أن هدف أمريكا منع إيران من امتلاك سلاح نووي وربما تلجأ لضرب إيران لتعطيلها عن خوض تجاربها النووية التي أوشكت على الانتهاء وامتلاك القنبلة النووية.

وكشف الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، تفاصيل تصريحات وزير التراث الإسرائيلي بشن ضربة نووية على قطاع غزة، مؤكداً أن المخيف رد الفعل في الداخل الإسرائيلي ووجهة نظر معارضي كلام الوزير. وتابع أن الوزير الإسرائيلي يعبر عن تيار واسع داخل المجتمع الإسرائيلي ولا يمكن فصل التصريحات عن التطرف الديني في تل أبيب. ولفت إلى أن تصريحات الوزير الإسرائيلي تعني انتهاء ستار الغموض النووي في دولة الاحتلال. وشدد على أن بعض أعضاء حكومة نتنياهو عارضوا تصريحات زميلهم وزير التراث بشأن ضرب غزة نووياً لأنه يعني التضحية بالأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة. وأضاف أن الوزير الإسرائيلي الذي تحدث عن القنبلة النووية يعد أحد المحرضين على اقتحام غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد وقف الحرب على غزة، مشيراً إلى أن القطاع يتعرض لأشرس وأعنف قصف. وأضاف أن هدف العدو الإسرائيلي إخراج ما يزيد عن 2 مليون فلسطيني من غزة، موضحاً أن رئيس وزراء دولة الاحتلال يحلم بخروج الفلسطينيين من غزة. وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يغادر بلده وسيدافع عنها. وأوضح أن العدو يقصف غزة بأسلحة محرمة دولياً، كما أن السلاح أمريكي، مبيهاً أن البيت الأبيض يوافق على هذا ويساند ويساعد المحتل في استخدام الأسلحة المحرمة دولياً لقصف غزة وقتل المدنيين من الأطفال بذريعة القضاء على المقاومة.

وأشار إلى تلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفياً من أوسولا فون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الاتصال تناول تطورات التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة، حيث تم استعراض الجهود الجارية لإدخال أكبر قدر من المساعدات الإنسانية لأهالي غزة في ضوء الوضع الإنساني المتدهور بالقطاع، وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية عن التقدير لمصر على دورها القيادي في تقديم الدعم لأهالي غزة، خلال هذه الظروف الصعبة، وكذا تسهيل خروج أعداد من الرعايا الأجانب بالقطاع.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس نوه إلى الجهود المكثفة التي تقوم بها مصر لتنسيق الإغاثة الإنسانية الدولية ليست بديلاً عن ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، مشدداً على المسؤولية السياسية والأخلاقية للمجتمع الدولي عن التحرك الجاد والفاعل لحماية المدنيين الفلسطينيين ووقف سياسات العقاب الجماعي، مؤكداً رفض مصر القاطع لتصفية القضية الفلسطينية دون حل عادل من خلال تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر، وضرورة العمل على التهدئة بما يتيح المجال أمام فتح المسار السياسي ووصولاً إلى حل الدولتين، الذي يمثل الطريق الوحيد نحو السلام العادل والدائم في المنطقة.

وقال الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إن بعض الإسرائيليين يرون كل الفلسطينيين واحد لا فرق بين مقاوم ومدني ويطلبون الانتقام منهم. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي بات عاجزاً عن مواجهة حركة المقاومة حماس على الأرض ولذا لجأ لضرب المدنيين وقصف قطاع غزة بشكل عشوائي، بعدما وجهت فصائل المقاومة ضربة في عمق دولة الاحتلال. واستطرد بأن دولة الاحتلال فكرت في مخططات استعمارية لأهالي قطاع غزة بعدما حدث في أكتوبر الماضي.

وادعى أن جماعة الإخوان تنمهي مع الأهداف الدعائية الإسرائيلية، وبشاركون في خطة الاحتلال ضد مصر من خلال الشماتة في كل ما تمر به البلد. وتابع بأن محاولات المزايدة على الموقف المصري بشأن القضية الفلسطينية لن تفلح لأنها ليست في محلها.

وقال الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، إن الموقف المصري، يعد من أبرز المواقف الدولية وأكثرها تأثيراً على الأرض في القضية الفلسطينية والأزمة الأخيرة والحرب على غزة، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني يري هذا جلياً ويقدر موقف مصر. وأضاف أن إسرائيل هدفها الانتقام وجرائم حرب وإبادة جماعية، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد الانتقام فقط.

وأشار إلى أن العمل العسكري الإسرائيلي تحول إلى عمل وحشي وإجرامي، لافتاً إلى أن مصر طالبت بهدنة إنسانية لعبور شاحنات المساعدات الإغاثية.

وشدد على أن إسرائيل تريد القضاء على حماس بهدف خيالي لها فقط، مؤكداً أن إسرائيل تصف غزة منذ شهر، متسائلاً: «ماذا حققت لإقتل الأطفال والنساء والشيوخ ولم تقتل من حركة حماس أو يتم القبض على قياداتها.

وأكد أن الدولة المصرية أكدت أهمية الحل السلمي للأزمة، لافتاً إلى أن مصر دعت إلى قمة إقليمية دولية للوصول إلى حلول لوقف الحرب وإطلاق النار، والآن الغرب يتحدثون عن حل الدولتين بعد أن كانوا يرفضون ذلك تماماً.

ونوه بأن المقاومة الفلسطينية ستظل مستمرة طالما الاحتلال الإسرائيلي موجود، مشدداً على أن فلسطين باتت قضية داخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك انقسام كبير الآن في الشارع الأمريكي، مبيناً أن الشباب الأمريكي يؤيد بقوة القضية الفلسطينية من باب الإنسانية والعقاب الجماعي من دولة الاحتلال ضد غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

لفت الإعلامي أحمد موسى، إلى أن مصر ترفض التهجير القسري للفلسطينيين وترفض المساس بأرض فلسطين وترفض أي محاولات تخطط لتنفيذه، موضحاً أن الرئيس السيسي أكد من قبل أنه لن يسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر. وأشار إلى أن جريدة نيويورك تايمز الأمريكية كشفت عن حشد إسرائيل دعم دولي مؤخراً لنقل مئات الآلاف من سكان قطاع غزة إلى مصر.

وقال الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، إن تهجير سكان غزة إلى سيناء مجرد أفكار خيالية، مضيفاً أن إسرائيل لها هدف استراتيجي من تهجير سكان غزة. وأضاف أن إسرائيل تريد تقليل الكثافة السكانية في الحرب، موضحاً أن هناك أهدافاً إسرائيلية حقيقية في مسألة تهجير سكان غزة إلى سيناء. وتابع أن هناك أفكاراً عبثية بدأت تخرج أيضاً منها ما ينادي بنقلهم إلى مدن مثل 6 أكتوبر على أن تستفيد مصر اقتصادياً، مشدداً على أن إسرائيل تعمل على تقليل عدد السكان في غزة والضفة الغربية.

وشدد على أن مصر تؤيد الشعب الفلسطيني ولن تقبل بتهجير سكان غزة، مشيراً إلى أن التهجير هو تصفية وتفرغ للقضية الفلسطينية، كما أكد أن مصر شاركت في إعادة إعمار غزة بإنشاء مدن سكنية، لافتاً إلى أن هناك اقتراحاً بتشكيل حكومة تكنوقراط في غزة، كما شدد على أن مصر لها دور استراتيجي بشأن القضية الفلسطينية، مؤكداً أن مصر واعية بمصالحها ومصالح فلسطين وهي أكبر داعمة للقضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب ضد إسرائيل

قال الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إننا احتفلنا مؤخراً بذكرى مرور 50 عاماً انتصار أكتوبر، مؤكداً أن الإسرائيليين يصفونه بأنه زلزال ضرب دولتهم والنظرية الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية. وأضاف أن تل أبيب حتى الآن تبقى حدودها بلا تحديد وذلك لأن لديها مخططات توسعية لا تنتهي ولو وجدت مصر ضعيفة لن تتأخر في مهاجمتها، مؤكداً أن إسرائيل دولة استيطانية توسعية تسعى بشكل دائم إلى التوسع على حساب جيرانها.

وشدد على أن الجيش المصري سحق إسرائيل في حرب أكتوبر وكان يصطاد طائراتها كما لو كانت كالدباب، حتى أن منصات التواصل الاجتماعي في تل أبيب تتحدث عن قوة الجيش المصري، مؤكداً أن إسرائيل لا تحارب أكثر من 6 أسابيع متتالية وإلا تأثر اقتصادها. وتابع أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لا يمكنها خوض حرب نظامية مع الجيش المصري لأنه قوي وبعث رسائل مهمة كل فترة والدولة صامدة سياسياً وتعمل على تسليح جيشها بشكل مستمر.

مضامين الفقرة الخامسة: الإعلام الإسرائيلي

أكد الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إن إسرائيل لا تعلن عن خسائرها في حرب غزة في العناصر البشرية بشكل صحيح على مدار الفترة الماضية. وقال إن الإعلام الإسرائيلي يخضع لمراقبة الجيش والجهات الأمنية، ولا يمكن لأي مراسل عسكري أن يكشف عن معلومات خارج التعليمات القادمة من الجيش وهو ما يحدث في تفاصيل خسائهم في حرب غزة الحالية.

وأوضح أن أي صحفي إسرائيلي يخرج عن التعليمات الموجهة إليه، يجري معاقبته إدارياً أو اعتقاله، مؤكداً أن التزام الصحفيين الإسرائيليين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بما ينشره المتحدث الرسمي يؤكد وجود أقوال حول أعداد القتلى في حرب غزة من جانبهم.

ولفت إلى أن إيدي كوهين يهاجم العالم العربي وينشر الشائعات عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالباً الجماهير العربية بتجاهله وعدم التفاعل معه حتى لا يلقى المحتوى الذي يقدمه ترويجاً كبيراً. واستطرد بأن إيدي كوهين طالب بعدم نشر أعداد القتلى من الجيش الإسرائيلي حتى لا تقوى عزيمة المقاومة ويعم الإحباط في جيش الاحتلال. وأضاف أن أعداد الجنازات في إسرائيل والتعازي الموجهة إلى مجندين وقادة في الجيش الإسرائيلي، تؤكد أنه لا يمكن أن تكون الأعداد المعلنة عن قتلاهم في حرب غزة هي الأعداد الحقيقية.

وذكر أن أفيخاي أدري متحدث جيش الاحتلال والإعلامي إيدي كوهين، تابعان للمخابرات الصهيونية. وأوضح أن هدف هذين الشخصين هو ممارسة حرب نفسية على الشارع العربي. وطالب المواطنين بتجاهل صفحاتهما، حتى لا يساهما في زيادة تفاعلها، وبالتالي تحقيق الهدف المنشود من قبلهما.

وأشار إلى أن منصات التواصل الاجتماعي العبرية تشهد جدلاً كبيراً بشأن موقف مصر سواء كانت عدواً أم حليفاً، بعدما اتهم أحد أعضاء حزباً متطرفاً مصر بأنها السر وراء تسليح المقاومة في قطاع غزة والصواريخ التي تستهدف إسرائيل من غزة. ولفت إلى أن هذا الاتهام الذي جاء من خلال منشور، شهد اختلافاً كبيراً في الآراء واعتبره البعض مجنوناً ويرغب في جر إسرائيل لحرب مع مصر، وأنهم لا يملكون القدرة على حرب بهذا الحجم وهم لم يستطيعوا الانتصار في حرب مع غزة نفسها.

مضامين الفقرة السادسة: عملية طوفان الأقصى

كشف الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية، أن حركة حماس خدّرت إسرائيل وأوهمتها أنها همومها منكمبة على الحكم والإدارة وليس المقاومة، حتى أن تل أبيب كانت تدعم الحركة. وتابع بأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو رئيس حكومة دولة الاحتلال انتهى تماماً بعد الحرب على قطاع غزة. وأكد أن حماس لن تنتهي لأكثر من سبب فليس كل من يتعرض لهزيمة عسكرية يلقى هزيمة سياسية، مضيفاً أن الأسرى العسكريين لدى حماس سيكون ثمنهم مرتفعاً، وستستخدم حماس هذه الورقة لتبرهن على انتصارها سياسياً.

وأوضح أن حركة حماس استطاعت خلال فترة حكمها أن يكون لديها شبكة ممتدة داخل غزة، وتم تنشئة مئات الآلاف من شباب فلسطين على أفكارها. وقال إن مصر الدولة الوحيدة القادرة على جمع الفصائل الفلسطينية المختلفة وقد سبق أن جمعتهم قبل الحرب في مدينة العلمين، موضحاً أن هناك دول تريد لعب دور في القضية الفلسطينية مثل تركيا وأخرى ترغب في تدويل قطاع غزة وهذا خطر على الأمن القومي لمصر لكونها جارة أولى لها.

وأكد الدكتور محمد عبود أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، أن استدعاء إسرائيل قوات الاحتياط بعد عملية طوفان الأقصى أثر بشكل سلبي على اقتصاد تل أبيب الذي لن يصمد رغم حنفيه الدعم الأمريكي والغربي إذ إن عناصر الاحتياط يعملون في الصناعة ومعامل التكنولوجيا، إضافة إلى توقف الدراسة بالجامعات.

مضامين الفقرة السابعة: نادي الزمالك

تساءل الإعلامي أحمد موسى، عن إمكانية انتقال لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، إلى صفوف النادي الأهلي بعد قرار مجلس إدارة النادي الزمالك برئاسة حسين لبيب، بعرضه للبيع وإحالته للتحقيق العاجل. وأضاف أن القرارات التي أصدرها مجلس الزمالك اليوم نارية وجريئة، لافتاً إلى أن الطريق في الطريق الصحيح بعد قرارات مجلس الإدارة اليوم. وأوضح أن الزمالك وجه الشكر إلى المدير الفني الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو ومساعدته مدحت عبد الهادي، لافتاً إلى أن مجلس الزمالك أعلن أيضاً إحالة محمد صبحي حارس مرمى الفريق ومصطفى الزناري. وأشار أن هناك أحاديث كثيرة عن مفاوضات للنادي الأهلي مع نجم الزمالك والمنتخب الوطني أحمد فتوح، لافتاً إلى أنه من الممكن أن ينتقل فتوح إلى الأهلي.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

مصر ترفض التهجير القسري للفلسطينيين وترفض المساس بأرض فلسطين والسياسي أكد من قبل أنه لن يسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر.